

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

العرب والعجم عن المعارضة بمثله معلوم بالتواتر الموجب للعلم الضروري ومنها أخبار مستفيضة بين أئمة الحديث والفقه وهم مجمعون على صحتها كالأخبار في الشفاعة والحساب والحوض والصراط والميزان وعذاب القبر وسؤال الملكين في القبر وكذلك الأخبار المستفيضة في كثير من أحكام الفقه كنصب الزكاة وأخبار الهوا وحد الخمر في الجملة والأخبار في المسح على الخفين وفي الرجم وما أشبه ذلك مما أجمع الفقهاء على قبول الأخبار فيها وعلى العمل بمضمونها وضللوا من خالف فيها من أهل الأهواء كتضليل الخوارج في إنكارها الرجم وتضليل من أنكر من النجدات حد الخمر وتضليل من أنكر المسح على الخفين وتكفير من أنكر الرؤية والحوض والشفاعة وعذاب القبر وكذلك ضللوا الخوارج الذين قطعوا يد السارق في القليل والكثير من الحرز وغير الحرز كردهم الأخبار الصحاح في اعتبار النصاب والحرز في القطع وكما ضللوا من رد الخبر المستفيض ضللوا من ثبت على حكم خبر اتفق الفقهاء من فريقين الرأي والحديث على نسخه كتضليل الرافضة في المتعة التي قد نسخت إباحتها واتفق أهل السنة على أن الله تعالى كلف العباد معرفة وأمرهم بها وأنه أمرهم بمعرفة رسوله وكتابه والعمل بما يدل عليه الكتاب والسنة